

العفو الدولية: رصدنا أحكاماً بالإعدام في السعودية والبحرين استندت إلى اعترافات قسرية



جنيف/ نبأ - أعلنت منظمة العفو الدولية، أنها رصدت أحكاماً بالإعدام أصدرتها السلطات البحرينية والسعوية والإمارات، بالاستناد إلى اعترافات قسرية تحت وطأة التعذيب والإكراه.

وخلال مداخلة شفوية ضمن أعمال الدورة 34 في مجلس حقوق الإنسان التي عُقدت في جنيف، اعتبرت المنظمة أن التعذيب وغيره من أشكال إساءة المعاملة يُمارس على نطاق واسع، على الرغم من حظر واضح صدر هذه الممارسات بموجب القانون الدولي.

المنظمة دعت مجلس حقوق الإنسان وأعضاءه الدول المراقبة إلى إعلان حظر رسمي على تنفيذ أحكام الإعدام تمهدًا لـإلغاء عقوبة الإعدام.

بدوره أكد عضو المنظمة الأوروبية لحقوق الإنسان مالك السعيد أن النظام السعودي "انتهى كُلّ حقوق الإنسان معتبراً أن المجتمع الدولي ينحازُ للمال.

وفي مقابلة تلفزيونية، أشار السعيد إلى أن العلاقات القوية والمصالح العديدة للنظام السعودي، تدفع الدول الكبرى إلى عدم التطرق للحالة الحقوقية أو إنتقاد ممارساته.

وبين السعيد بأن انتهاكات حقوق الإنسان ازدادت بحق أَبْنَاء المنطقة الشرقية مؤخراً، وارتفعت وتيرة الاعتقالات، وهذا ما يدل على أن النظام السعودي أصبح أكثر راحة في انتهاكات حقوق الإنسان. وأوضح الناشط السعودي أن قضية حي المسورة تعد اليوم أبرز الانتهاكات التعسفية التي يتعرض لها سكان المنطقة الشرقية عموماً والعواصم خصوصاً.

من جهته، كشف مصدر في الخارجية البريطانية، أن بلاده سترفض دعم بيان مشترك للأمم المتحدة ينتقد البحرين على خلفية تدهور سجل حقوق الإنسان.

موقع "ميدل إيست آي"، يذكر أن الحكومة السويسرية تقدمت بالاقتراح هذا الأسبوع، فيما أشار المصدر البريطاني إلى أن لندن تعتبر أن مقترح سويسرا لا يقر ببعض التقدم الحقيقى الذى أنجزته البحرين، وفق تعبيره.

وأوضح أن فشل بريطانيا في استعراض قضية البحرين باجتماع مجلس حقوق الإنسان هذا الأسبوع سيعنى بشكل ما تمييعاً للانتقادات ضد المنامة.